نرفض أي انقلاب على الشرعية الدستورية بأي حال من الأحوال مهما كانت التحديات

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

غداً .. انطلاق الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل

د. راصع: الحملة تستهدف تطعيم (4.5) مليون طفل دون سن الخامسة في عموم الجمهورية

الحماطي : على الإعلام أن يتحمل مسؤوليته الكبيرة لإنجاح الحملة

صنعاء / بشير الحزمي:

تنطلق غداً الاثنين في عموم محافظات الجمهورية الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال من منزل إلى منزل التي تستهدف تلقيح قرابة 4.5 مليون طفل دون سن الخامسة من العمر خلال الفترة 14 – 16 نوفمبر 2011م.

وأوضح الدكتور / عبد الكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان في كلمته في افتتاح اللقاء التعريفي للإعلاميين الخاص بالحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال الذي عقد يوم أمس بصنعاء أن تنفيذ الحملة يأتي في إطار جهود اليمن لصون وحماية الطفولة والحفاظ على بقاء اليمن خالية من شلل الأطفال.

وقال إن هذه الحملة التي تستهدف تطعيم (4.448.871) طفلاً دون الخامسة من العمر قد استكملت فيها كافة التجهيزات اللازمة للتنفيذ على مختلف المستويات مركزياً وفي المحافظات والمديريات حيث تم توفير (5.107.760) جرعة من اللقاح.

وأضاف أنه قد تم إعداد (2.588) فريقاً ثابتاً و (19.076) فريقاً متحركاً لتنفيذ الحملة، وتم تدريب فرق وطنية من العاملين الصحيين والمتطوعين يصل قوامها الى (40.740) عاملاً صحياً.

وأكد سعي وحرص الوزارة الى انجاح الحملة والحفاظ على الانجاز الكبير الذي حققته اليمن بإعلانها خالية من فيروس شلل الاطفال الذي لم يكن نيله سهلاً موضحاً أن اليمن منذ فبراير 2006م لم تسجل أي حالة شلل أطفال بسبب الفيروس البري حتى الآن .

وقال إنه طالما لا تزال هناك بلدان في منطقة شرق البحر المتوسط وأفريقيا يستوطن فيها فيروس شلل الأطفال فليس من المستبعد تسلل الفيروس الى اليمن عبر أفواج المسافرين وخصوصاً في موسم الحج.. مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلت من قبل العاملين في القطاع الصحي خلال الفترة الماضية والحفاظ على ديمومة اللقاحات في كافة القطاعات الصحية، والجهود الكبيرة التي يقوم بها برنامج الترصد الوبائي وما حققه من نجاحات كبيرة.

وقدر راصع عالياً التعاون المثمر بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف والأشقاء في المملكة العربية السعودية لدعم وتنفيذ هذه الحملة.. مؤكداً أن اليمن تواجه إشكاليات حقيقية وأن القطاع الصحي قد واجه كغيره من القطاعات الأخرى تحديات كبيرة وتأثر الى حد ما نتيجة الظروف الراهنة التي تمر بها بلادنا.

وقال إن وزارة الصحة ما زالت في هذه الظروف تؤدي دورها بكل الامكانيات المتاحة رغم كل الصعوبات وحافظت على الانجازات التي تحققت في مجالات الرعاية الصحية والتغطية بالخدمات في عموم محافظات الجمهورية ومواصلة النشاط الإيصالي والتغطية بالتحصين الروتيني الموسع، كما ظلت طوال الأزمة الحالية تعمل وفق اللوائح الصحية العالمية.

وأهاب بالجميع التجاوب والتفاعل مع الحملة وإنجاحها داعياً كافة الآباء والأمهات إلى الحرص على تطعيم أطفالهم دون سن الخامسة بلقاح شلل الأطفال خلال الحملة.. مذكراً بأن جميع الأطفال دون الخامسة مستهدفين بالتحصين في الحملة كونها حملة وطنية لا تستثني أحداً حتى من سبق تحصينهم مرات كثيرة طالما هم دون سن الخامسة من العمر ولو كانوا قد أخذوا جرعة اللقاح الروتينية في أي وقت قبل موعد الحملة.. مثمناً دور أجهزة الإعلام المختلفة لإنجاح الحملة وإعطائها ما تستحقه من الاهتمام في رسائلها الإعلامية.

من جهته أكد الأخ / أحمد ناصر الحماطي وكيل وزارة الإعلام لقطاع الإذاعة والتلفزيون والإعلام الخارجي أهمية تنفيذ هذه الحملة من أجل مستقبل أطفالنا.. موجهاً كافة وسائل الإعلام بالقيام بواجبها تجاه هذه الحملة لإنجاحها وأن يتحمل الإعلام مسئوليته الكبيرة في هذا الجانب من خلال تكثيف الرسائل التوعوية وحشد الهمم وتذكير الآباء والأمهات بمسئولياتهم تجاه أطفالهم وتطعيمهم بلقاح شلل الأطفال.

وكانت الدكتورة / غادة الهبوب مدير عام البرنامج الوطني للتحصين قد تناولت في كلمتها أهمية تنفيذ هذه الحملة في كافة محافظات الجمهورية بشكل إحترازي وقائي منعاً لتسلل فيروس شلل الأطفال الى البلاد.

وأوضحت أن الحملة ستنفذ من منزل الى منزل في كافة مناطق الجمهورية.

وقالت "أن نجاح هذا النشاط مرهون بتعاون وتفاعل وجهود الجميع بإعتباره واجباً وطنياً نستهدف من خلاله منع الخطر عن مجتمعنا كون المستهدفين من الحملة هم جيل الغد".

واستعرضت في ورقة لها أهم مؤشرات وأنشطة التحصين في بلادنا خلال العام الجاري وأبرز الصعوبات والتحديات التي واجهت البرنامج والجهود المبذولة لمواجهتها.

إلى ذلك قام الدكتور / علي جحاف مدير عام صحة الأسرة بوزارة الصحة بعرض ورقة عمل تناولت الوضع العالمي والمحلي لاستئصال شلل الأطفال وبعض الحقائق لتنفيذ هذه الحملة.

حضر اللقاء الدكتور ماجد الجنيد وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية والأخ يونس هزاع الوكيل المساعد لوزارة الإعلام والمهندس ناصر العبسي مدير عام المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني وعدد من ممثلي وسائل الإعلام المختلفة.

في أول يوم عقب إجازة عيد الأضحى المبارك

لجان ميدانية لمراقبة الانضباط الوظيفي وإجراءات قانونية بحق الغائبين

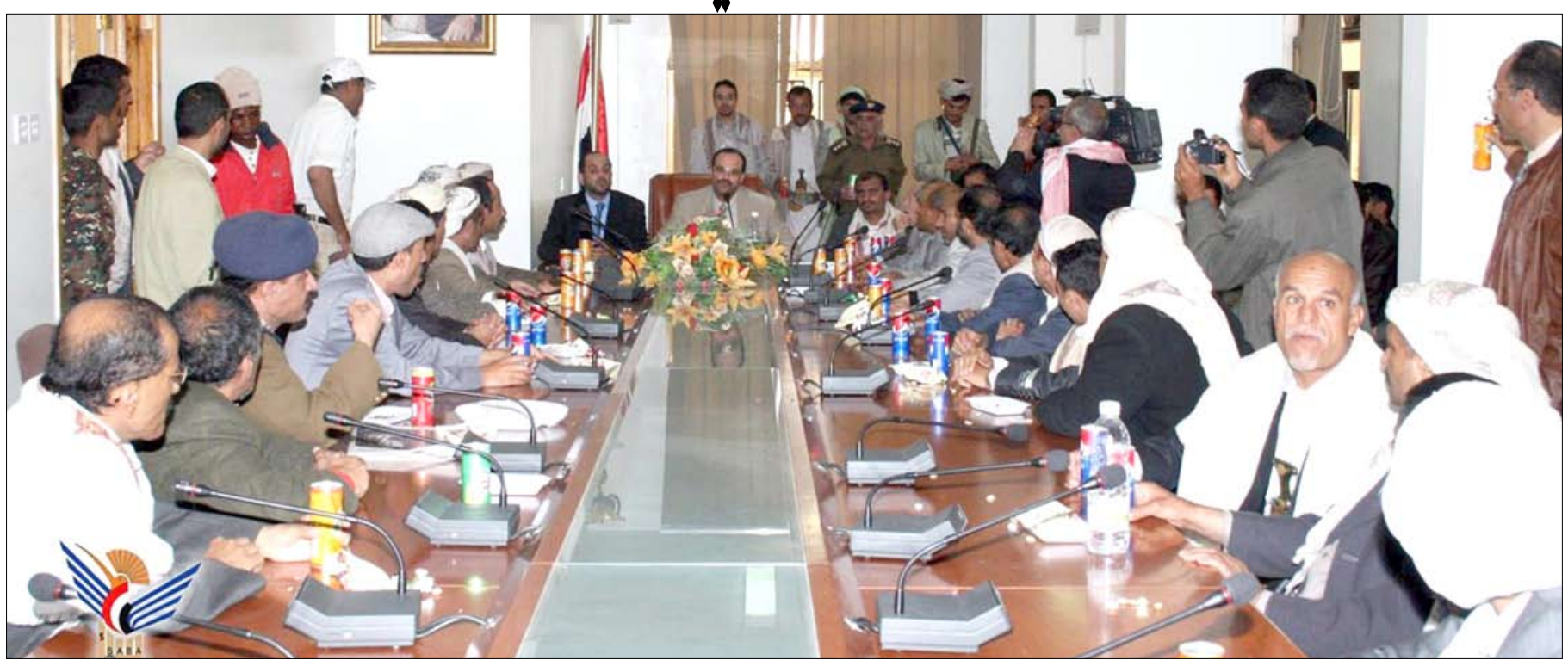

محافظات / سبأ:

تفقد الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة صنعاء عبد الغني حفظ الله جميل أمس الانضباط الوظيفي في المكاتب التنفيذية بالمحافظة ومدى الالتزام بالدوام وفقا للأنظمة والقوانين المقرة من الخدمة المدنية.

وشدد الأمين خلال زياراته التفقدية ولقاءاته بالمسئولين بالإدارات العامة بديوان عام المحافظة ومكاتب الخدمة المدنية والتأمينات والمالية والواجبات الزكوية على ضرورة القضاء على الظواهر الإدارية السلبية وحالات الغياب واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق الغائبين والمتلاعبين بالدوام لما لذلك من اثر مباشر في تقديم خدمات أفضل للمواطن.

وأشاد الأمين العام بأداء المكاتب التنفيذية التي زارها والانضباط الوظيفي العالي الذي لمسه خلال الزيارة المفاجئة لتلك المكاتب .. مهيبا بالمكاتب الأخرى أن تحذو حذوها في الالتزام بالدوام وتسيير العمل على الوجه المطلوب.

وذكر مدير الخدمة المدنية بالمحافظة احمد عسلان أن المكتب كلف اللجان الميدانية الرقابية بالنزول الميداني إلى جميع المكاتب التنفيذية بالمحافظة والمديريات للقيام بالمهام الرقابية ورفع التقارير اللازمة عن الانضباط الوظيفي على مستوى كل مكتب ومديرية .. مشيرا إلى أن نسبة الحضور في ديوان عام المحافظة والمكاتب التنفيذية والمديريات بلغت 91.6 في المائة .

ولفت عسلان إلى أن اللجان الرقابية ستستمر في أعمال الرقابة خلال الأيام القادمة للإطلاع على مدى الانضباط الوظيفي.

كما ناقش اجتماع موسع بمحافظة مأرب برئاسة وكيل أول المحافظة علي محمد الفاطمي الآليات الخاصة باللجان الميدانية للتفتيش عن مستوى الأداء و الانضباط الوظيفي في المكاتب التنفيذية و فروع الوزارات و المؤسسات والهيئات الحكومية في المحافظة والمديريات.

وفي الاجتماع الذي ضم قائد المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد علي المقدشي ووكيل المحافظة للشئون الإدارية عبدالله أحمد الباكري و مدير الخدمة المدنية و التأمينات حيدر حسن عبدالله و مدير المالية جمال احمد الصعدي و المختصين في الجانب الإداري و الموارد البشرية شدد الفاطمي على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتغيبين عن الدوام الرسمي والمتقاعسين عن أداء المهام و الواجبات و المخلين بالوظيفة العامة .

وكان الفاطمي و معه وكيل المحافظة للشئون الإدارية قد زارا عدداً من المكاتب التنفيذية بالمحافظة واطلعا خلالها على مستوى الانضباط الوظيفي و مدى انتظام الموظفين في مرافق العمل و الإنتاج .

وخلال الزيارة أوضح مدير الخدمة المدنية والتأمينات حيدر حسن عبدالله ان نسبة الدوام الرسمي خلال اليوم الأول من الدوام عقب أجازة عيد الأضحى المبارك بلغت 85 بالمائة ..لافتا إلى انه تم تشكيل سبع لجان ميدانية لمتابعة الانضباط الوظيفي في كافة المكاتب التنفيذية و فروع الوزارات والمؤسسات ..مؤكدا أنه سيتم اتخاذ إجراءات حاسمة وعقوبات مشددة بحق المتغيبين والمتلاعبين بالوظيفة العامة .

وبلغت نسبة الحضور للدوام الرسمي عقب إجازة عيد الأضحى المبارك في جميع الوحدات الإدارية بمديريات وادي حضرموت والصحراء 99 بالمائة .

وذكر مدير عام مكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بوادي حضرموت والصحراء عبد القادر احمد الكاف أن هذه النسبة جاءت عقب التقييم لنتائج النزول الميداني للوحدات الإدارية للدولة والقطاعين العام والمختلط لمعرفة مدى التزام الموظفين بالدوام الرسمي وانضباطهم في هذا اليوم.

ولفت إلى أن الفرق الميدانية ستواصل نزولها الميداني في الأيام القادمة.

كما بلغت نسبة الحضور للدوام الرسمي أمس عقب إجازة عيد الأضحى المبارك في جميع الوحدات الإدارية بمحافظة تعز 80 بالمائة فيما بلغت نسبة التخلف عن الدوام وبدون عذر 20 بالمائة .

وأكد مدير مكتب الخدمة المدنية بالمحافظة أحمد عبد الله غالب أن اللجان الرقابية على الدوام الرسمي بمكتب الخدمة المدنية والتأمينات قامت بالنزول الميداني والوقوف أمام تقيد موظفي القطاع العام بالدوام الرسمي في اول أيام الدوام الرسمي بعد إجازة عيد الأضحى المبارك .

ولفت غالب إلى أن هذا المؤشر يعد جيدا في ظل الأوضاع الأمنية الصعبة التي عاشتها مدينة تعز خلال اليومين الماضيين, داعيا جميع الموظفين إلى التقيد بالدوام الرسمي وعدد ساعات العمل حتى لا يتعرضوا لأي استقطاعات من رواتبهم .

كما اطلع وكيل محافظة البيضاء المساعد لشؤون مديريات رداع علي محمد المنصوري خلال زيارته أمس لعدد من المرافق الخدمية والمؤسسات الدوائر الحكومية بمدينة رداع ومديرية الشرية على سير الأداء والانضباط الوظيفي. للعاملين فيها في أول أيام الدوام الرسمي عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

واستمع الوكيل المنصوري من مدير مكتب الخدمة المدنية فرع رداع احمد ناصر الزيادي إلى شرح عن مستوى الانضباط بالدوام الرسمي في فروع المكاتب والمؤسسات والدوائر الحكومية في مديريات رداع. مبيناً أن نسبة الحضور خلال اليوم الأول للدوام الرسمي بلغت 90 ٪، والغياب 4 ٪ بالمائة.. فيما بلغت نسبة المجازين والمكلفين بمهام رسمية 6 ٪ بالمائة.

وأكد الزيادي أن مكتب الخدمة المدنية لن يتهاون مع الغائبين والمتأخرين عن الدوام الرسمي، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وسيتم الرفع بالغائبين إلى الإدارة العامة بالمحافظة من اجل اتخاذ الإجراءات القانونية في حقهم. وخصم أقساط يومية من مرتباتهم الشهرية.

وأشار الزيادي إلى أن المكتب شكل خمس لجان ميدانية للنزول بالتعاون مع قيادات السلطة المحلية وفروع الخدمة المدينة بمديريات رداع إلى كافة المرافق والمؤسسات الحكومية للتأكد من مستوى الحضور والغياب خلال الأيام الثلاثة الأولى من الدوام عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.. لافتا إلى أن لجان الرقابة تنفذ نزولا ميدانيا إلى كافة الأجهزة الرسمية لرصد حالات الحضور والغياب واتخاذ الإجراءات القانونية.

ووجه الوكيل المنصوري مكاتب الخدمة المدنية في مديريات رداع باتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المتغيبين عن العمل والمخلين بالوظيفة العامة.. مشدداً على ضرورة اضطلاع مختلف الجهات والمؤسسات الخدمية ومرافق العمل والإنتاج بالمهام والواجبات المناطة بها على مستوى مديريات رداع.

رافقه خلال الزيارة مدير عام مكتب محافظ محافظة البيضاء لشؤون مديريات رداع علي محمد حسن ومدير عام مديرية الشرية احمد حسين السيقل وعدد من المسؤولين.

واطلع محافظ المحويت احمد علي محسن يوم أمس السبت على مستوى الأداء والانضباط الوظيفي لموظفي الدولة في عدد من المكاتب التنفيذية والخدمية بالمحافظة ومدى التزامهم بالدوام الرسمي عقب إجازة عيد الفطر المبارك.

وشدد المحافظ على أهمية الالتزام بالدوام الرسمي والحرص على التقيد بالانضباط الوظيفي والتواجد اليومي في مقار العمل.

وحث مكتب الخدمة المدنية بالمحافظة على القيام بدوره الرقابي والإشرافي وتطبيق العقوبات القانونية الرادعة تجاه جميع المتغيبين والمنقطعين عن الدوام الرسمي بكافة المكاتب بمن فيهم مدراء العموم.

وأكد أهمية استمرار لجان التفتيش الميداني التابعة لمكاتب الخدمة المدنية والجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بنزولها الميداني يوميا إلى مختلف المكاتب والوحدات الإدارية بالمحافظة لرصد كافة حالات الغياب والتأخير والانقطاع الوظيفي .

ومن جهته أوضح نائب مدير مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظة مرشد احمد حبيش أن لجان التفتيش الوظيفي التابعة للمكتب باشرت يوم أمس السبت نزولها الميداني إلى جميع المكاتب والوحدات والمؤسسات الحكومية وقامت برصد مختلف حالات الغياب والانقطاع والتأخر الوظيفي والتحري عن مستوى الانضباط والتأخير لجميع موظفي الدولة بالمحافظة.. موضحا أن نسبة الحضور والانضباط الوظيفي لمختلف مكاتب ووحدات الجهاز الإداري بالمحافظة بلغت نحو 99 في المائة .

ولفت إلى أن لجان التفتيش والرقابة الوظيفي التابعة للمكتب وفروعه بالمديريات ستواصل مهام نزولها الميداني إلى جميع المكاتب والوحدات الإدارية خلال الأيام القادمة لما من شانه تحقيق أعلى درجات الانضباط والالتزام الوظيفي بجميع المكاتب.

في السياق ذاته حققت محافظة عدن نسبة انضباط وظيفي في أول أيام الدوام الرسمي للعمل عقب إجازة عيد الأضحى المبارك نسبة 97 بالمائة وبعدد حضور 21 ألفاً و399 ما بين عامل وموظف ومدراء عموم ورؤساء وحدات إدارية وانتاجية بالمحافظة.

وأوضحت مدير مكتب الخدمة المدنية والتأمينات سميرة العقربي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن خمس فرق تفتيشية مكونة من 30 مراقبا باشروا أمس نزولهم الميداني للمرافق الحكومية والوحدات الإدارية والإنتاجية البالغ عددها 106 مرافق ومنشآت للتأكد من مدى الانضباط الوظيفي في تلك المرافق ..مشيرة إلى أن هذه الفرق سجلت نسبة غياب 3 بالمائة لـ799 حالة موزعة في مختلف المرافق والمؤسسات التي تم النزول إليها.

وأشادت مدير مكتب الخدمة المدنية والتأمينات بالمستوى الرفيع للانضباط الوظيفي لكافة العاملين والموظفين في مرافق عدن الحكومية التي أكدت مدى الاهتمام والمسؤولية العامة التي يتحلون بها.. مشيدة بقيادة المؤسسات والمرافق الذين قدموا تسهيلات للفرق التفتيشية أثناء النزول الميداني .

وأضافت أن الفرق سوف تواصل عملها خلال الأيام الأربعة القادمة وفقا لقرار مجلس الوزراء وتوجيهات وزارة الخدمة المدنية والتأمينات المتعلقة برفع تقارير يومية من أجل تقديمها في تقرير متكامل لاجتماع مجلس الوزراء القادم الذي سيقف أمام حالة الانضباط الوظيفي عقب إجازة عيد الأضحى على مستوى المرافق والمؤسسات الحكومية في كافة محافظات الجمهورية وتقييم مستوى الأداء بالنسب المتقدمة.

وفي حجة بلغت نسبة الانضباط الوظيفي في مختلف المرافق الحكومية ووحدات بالمحافظة خلال اليوم الأول من بدء الدوام الرسمي عقب إجازة عيد الأضحى المبارك 98 بالمائة .

وقد اطلع أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين القدمي ومعه مدير عام مكتب وزارة الخدمة المدنية دحيان القاضي خلال زيارته التفقدية لعدد من المكاتب والوحدات الإدارية بالمحافظة على سير الأداء الوظيفي في الوقت الذي تنفذ فيه فرق التفتيش التابعة لمكتب الخدمة المدنية مهامها الميدانية بالنزول لأكثر من خمسين مرفقاً حكومياً ووحدة عمل إدارية تضم ألفين وخمسة موظفين.

وخلال الزيارة أكد أمين عام المحافظة أهمية استشعار المسؤولية في أداء المهام الوظيفية المناطة بموظفي الدولة بما يضمن خدمة المواطنين وتنفيذ الخطط والبرامج المحددة للمكاتب والوحدات الإدارية .. مشيداً بالدور الذي يقوم به مكتب الخدمة المدنية في إطار متابعة الأداء الوظيفي وتنفيذ مهامه بصورة جيدة.

إلى ذلك شدد محافظ المهرة علي محمد خودم، على ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي والانضباط الوظيفي ومحاسبة المخالفين والمقصرين في أداء واجبهم الوظيفي.

جاء ذلك خلال اطلاعه أمس على سير العمل والدوام الرسمي في مكاتب وفروع الوزارات بالمحافظة عقب إجازة عيد الأضحى المبارك.

كما اطلع المحافظ على عملية الإعداد والتحضير لعملية الحملة الوطنية للتحصين الصحي المقرر تنفيذها خلال الفترة 14 – 16 من الشهر الجاري التي تستهدف 15 ألفاً و67 طفلاً وطفلة من سن يوم حتى سن الخامسة.

ووجه خودم مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة المهرة بعملية إنجاح حملة التحصين واستهداف اكبر عدد من الأطفال المطعمين في مختلف مديريات المحافظة.

إلى ذلك ناقش المحافظ خودم مع مدير مكتب الأشغال العامة والطرق ومدير فرع المؤسسة العامة للطرق والجسور في المحافظة بحضور مدير مديرية حوف بالمهرة أضرار الأمطار والسيول التي شهدتها مديرية حوف مؤخرا.

واستعرض اللقاء الأضرار التي لحقت بمشروع طريق الغيظة حوف صرفيت وشبكة أنابيب مياه مركز المديرية والشبكة الداخلية للكهرباء، بالإضافة إلى تضرر بعض منازل المواطنين وقوارب الصيادين.

ووجه محافظ المهرة فرع المؤسسة العامة للطرق والجسور في المحافظة بسرعة معالجة الأضرار وإعادة إنشاء الجسور والعبارات والمقاطع المتضررة وفقا للموصفات والتصاميم المطلوبة.

حضر اللقاء أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة سالم عبدالله نيمر.

حتى لا يتسلل فيروس شلل الأطفال إلى اليمن

إعداد / وهيبة العريقي

أن يحيا الاطفال اصحاء بعيداً عن تهديدات الامراض القاتلة التي يمكن توقيها ، هو اقصى ما يؤمنه التحصين للاطفال ذلك لانه يبني المناعة الجسدية من الاصابة بأمراض تسبب الوفاة او تؤدي – عند الحد الادنى – الى اعاقات دائمة وتشوهات مروعة..

انها امراض الطفولة التسعة القاتلة التي من بينها داء شلل الاطفال ولا يمكن لهم بطبيعة الحال تجنبها الا من خلال التطعيم الروتيني في المقام الاول الذي تقدمه المراكز والوحدات الصحية مجاناً بصورة مستمرة وفق مواعيد تدون في كرت خاص يسمى كرت التطعيم الذي تتحدد فيه نوع الجرعات التي تعطى وتاريخها ، مع بيان مواعيد ونوع جرعات التطعيم اللاحقة.

والاحوط والافضل أن يحصل كل طفل خلال عامه الاول على جرعات التطعيم الروتيني كل في موعدها المحدد في كرت التحصين الخاص بالطفل مع الجرعة الثانية للقاح الحصبة عند بلوغه من العمر عاماً ونصف العام . كذلك أن يحصل الطفل عند كل حملة تطعيم ضد شلل الاطفال على جرعة تضاف الى رصيده المناعي ليزداد قوة ومناعة فالتحصين في الحملات ضد شل الاطفال ضروري شأنه شأن التحصين الروتيني.

ونحن بدورنا نجدد الدعوة الى تحصين الاطفال دون الخامسة من العمر في الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال في الفترة من (14 - 16 نوفمبر 2011م) كإجراء احترازي خشية تسلل وفود فيروس الشلل مجدداً مع تدفق حجاج بيت الله الحرام الذين يفد البعض منهم من بلدان موبوءة بالمرض كافغانستان ونيجيريا وتعتمد هذه الحملة على استراتيجية التطعيم خارج الجدران (من منزل الى منزل) لبلوغ الاطفال المستهدفين دون الخامسة من العمر بلا استثناء وما على الآباء والامهات الا الدفع باطفالهم المستهدفين ليطعموا في الحملة تعزيزاً وتأكيداً لمناعتهم ولا مبرر ولا حجة تقتضي حرمانهم من هذا الحق بصرف النظر عما اذا كان الطفل تحصن مرات كثيرة في السابق ام لا.

واحذر من مغبة التخلف عن تحصين الاطفال دون الخامسة من العمر في هذه الحملة التي تعد احترازية تلافياً لظهور المرض مجدداً مع أن اليمن حالياً خارج الخارطة الوبائية للمرض منذ اعلنت خالية من فيروس شلل الاطفال في شهر فبراير من العام 2009م وانتقلت بذلك الى مصاف الدول الخالية من هذا الداء باشهاد عالمي لكن المخاوف عاودت محفوفة بحذر شديد من امكانية الظهور الشرس للمرض وانتشاره عبر افواج الحجيج – كما اسلفت – مالم تتخذ كافة الاجراءات الاحترازية لتلافي تسلله الى البلاد ومنع انتشاره حتى لا يعود بنا الوضع الى الوراء – لاقدر الله – وتحديداً الى الحقبة التي ظهر فيها المرض وانتشر بصورة وخيمة عام 2005م لما تسلل الى البلاد من السودان وبلدان اخرى افريقية وخلف وقتها ما يربو على (450) حالة اصابة بالفيروس.

ولو بحثنا في الاسباب الكامنة وراء ظهور وانتشار مرض شلل الاطفال بالصورة التي طالعنا بها قبل ستة اعوام أي عام 2005م وما كان في مواجهته آنذاك – للحد منه والقضاء عليه نهائياً – من حملات وجولات تحصين عديدة ومتتالية فلا يمكن بأي حال ان نربط المشكلة بلقاح شلل الاطفال فنطعن في صلاحيته ونحكم بعدم فاعليته لان اللقاح المستخدم – في حقيقة الامر – عبارة عن فيروس مضعف موهن يحفز جسم الانسان على بناء اجسام مضادة ولا يمكن أن يسبب الشلل حتى في أسوا الاحوال واذا ما تلف اصبح عديم الفائدة عديم الضرر كقطرة ماء .. ليس اكثر.

ولا اساس للتشكيك في سلامة ومأمونية اللقاح المضاد لفيروس شلل الاطفال وما يشاع من ادعاءات طاعنة في صلاحيته وسلامته ليست منطقية – البتة – كالزعم بأن اللقاح فاسد غير صالح لاطفالنا او انه يسب العقم او اتهامه بأنه يسبب شلل الاطفال او غير ذلك من اقوال زائفة لانه يأتي من بلاد غير اسلامية يعتبرونها تضمر الضغينة والكراهية لمجتمعنا.

وهذا – لعمري – قدح في الامانة العلمية والمهنية وتشكيك غير منصف لا يستند الى دليل .. للرقابة الشديدة الملازمة لمراحل انتاج مصل اللقاح من بداية الانتاج ومراحله وحتى جاهزيته الكاملة بعد الانتاج ، بل ويعد تشكيكاً مرفوضاً لمساعي وحرص وزارة الصحة العامة والسكان والبرنامج الوطني للتحصين الموسع الرامية الى حفظ صحة اطفالنا وبنزاهة منظمة الصحة العالمية التي تضم في كنفها – ايضاً - خبراء مسلمين ثقات يعملون معها وعلماء ذوي دراية بالامور الفقهية واحكام الحلال والحرام في كل ما له علاقة بالصحة.

إن اللقاح الفموي المستخدم في التحصين له عظيم الاثر في استثارة جهاز المناعة وتحفيزة لانتاج اجسام مضادة ولابد من تعدد جرعات اللقاح بشكل كاف ليترتب عليه حصول الطفل على حماية ووقاية دائمة تستمر معه مدى الحياة .

في الاخير .. لا يسعني الا التذكير بأن مدة الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال ثلاثة ايام فقط وستنفذ خلال الفترة من (14 - 16 نوفمبر 2011م) وعلى الآباء والامهات في عموم محافظات الجمهورية الحرص على عدم اضاعة هذه الفرصة مهما تعددت الجرعات التي تلقاها اطفالهم دون سن الخامسة في السابق فتكرار الجرعات وزيادة عددها يقويان وينميان مناعة فلذات الاكباد وصولاً الى الوقاية الكاملة – ليس لوقت قصير – وانما مدى الحياة فالحذر من التهاون او التقاعس.

المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني
بوزارة الصحة العامة والسكان

في أول يوم دراسي عقب إجازة عيد الأضحى..

حضور كثيف لطلاب جامعة عدن و(3) أسابيع متبقية على الفصل التعويضي

عدن / نصر باغريب:

شهدت كليات جامعة عدن أمس، حضوراً كثيفاً من قبل الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة لبرنامج البكالوريوس، وبرنامجي الدراسات العليا (الدبلوم العالي، والماجستير والدكتوراه)، وبرامج الدورات التخصصية في المراكز العلمية ومعهد اللغات.

وبهذا الحضور المتميز في أول يوم للدوام الرسمي بعد انقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك، عبر طلاب جامعة عدن عن شغفهم للسير الحثيث لبلوغ مبتغاهم بالدراسة والعلم والتحصيل المعرفي بالتعليم الجامعي، وتحقيق تطلعاتهم نحو مستقبل ينفعهم ويفيد أسرهم وبلدهم.

وعلمت الإدارة العامة للإعلام بجامعة عدن أن المدة المتبقية للفصل الدراسي التعويضي عن العام الفارط تصل إلى ثلاثة أسابيع بما فيها الامتحانات، على أن تبدأ الامتحانات في كليات جامعة عدن في الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر الجاري، وتستمر حتى منتصف شهر ديسمبر المقبل (2011م).

وقد استنهج الطلاب نحو 75 – 80 من المقرر الدراسي لبرنامجي التعليم الجامعي الأول والعالي خلال المدة الفارطة من الفصل التعويضي، وسيتم استكمال استنهاج بقية المقرر الدراسي خلال المدة المتبقية من الفصل التعويضي التي تصل مدتها لأكثر من أسبوعين دراسيين.

ومن المقرر أن يأخذ الطلاب عقب ذلك إجازة فصلية لمدة أسبوع واحد، ليبدأ بعد ذلك مباشرة امتحانات الدور الثاني، على أن تبدأ الدراسة للفصل الأول من العام الجامعي الجديد 2011م 2012م في السابع من يناير2012م.

وقد أعرب عدد من الطلاب بعدد من كليات جامعة عدن عن شكرهم وتقديرهم الكبيرين لكل الأساتذة والموظفين والعمداء في الكليات ونواب العمداء وقيادة جامعة عدن، الذين بذلوا ولازالوا يبذلون جهوداً مضنية ومتواصلة لإنجاح تنفيذ البرنامج التعليمي للفصل التعويضي والقيام بالعمل الإضافي خلال هذا العام الموزع على ثلاثة فصول دراسية، بغية عدم حرمان أبنائهم الطلاب من عام دراسي كامل.